

بيان صادر عن رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد قريع، يؤكد فيه أن الدعوات الصهيونية لاقتحام المسجد الأقصى هي تمهيد ل طرح فكرة تقسيمه بين المسلمين واليهود*

القدس، 2012/2/9

قال رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع (أبو علاء) إن الدعوات لاقتحام المسجد الأقصى المبارك تمهيد ل طرح فكرة تقسيمه بين المسلمين واليهود، محذرا من نية اقتحامه من قبل آلاف من أعضاء حزب الليكود، الأحد المقبل، والدعوة لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وأضاف أبو علاء، في بيان صحافي، مساء اليوم الخميس، إن الدعوات الصهيونية القديمة المتجددة حول النية لبناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك، مع ما يرافقها من قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بإعطاء الحق لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، تمهيد ل طرح فكرة تقسيم المسجد بين المسلمين واليهود كخطوة لتحقيق أهدافهم لبناء الهيكل.

وأشار إلى أن هذه الخطوة الاستفزازية تأتي ضمن المخطط الإسرائيلي السابق عام 1996 بأن يتم تحويل المصلى المرواني إلى كنيس يهودي كبير، لكن تم إيقاف هذا المخطط الخطير بعد وقفة أبناء شعبنا الفلسطيني بثبات وإعمار وترميم المصلى المرواني خلال فترة وجيزة، وافتتاحه لصلاة المسلمين فيه وإحباط المخطط الإسرائيلي حينذاك.

وأكد أن المسجد الأقصى المبارك ملكية خاصة للمسلمين بكامله، الـ 44 دونما، وله نفس القدسية لدى المسلمين، وأن أي مسلم لن يقبل تمرير هذه الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، ولن يسمح بتحويله أو أي جزء منه إلى كنيس بأي حال من الأحوال.

ودعا أبو علاء اللجنة الرباعية والمؤسسات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة، خاصة اليونيسكو، ومؤسسات حقوق الإنسان، إلى الوقوف والتصدي لهذه الإجراءات الخطيرة.

وأضاف أن المسجد الأقصى، بالإضافة إلى قدسيته الدينية لدى المسلمين ومنزلته العالية، يحوي أقدم الآثار الإسلامية في العالم وهو كنز البشرية جمعاء، ويتوجب الحفاظ عليها وحمايتها، داعيا أهالي القدس وفلسطينيي عام الـ 48 إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد المقبل من أجل الحفاظ على قدسيته.

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>